

الأحمر

السلام عليك يا أبا

362



التربة قبل ان تتحول الى الاحمرار



التربة بعد
ان تحولت الى الاحمرار



بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : رجاء رجاء نود ان نعلمكم باننا سنُضطر الى الغاء هذه الصفحة وذلك لعدم الحفاظ على المجلة ووضعها في الاماكن السليمة

في من لا يحضره الفقيه وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: (والمحصنات من النساء) قال هن ذوات الأزواج في الكافي علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن الحسن ابن رباط عن حريز عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سمعت أبا حنيفة يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال: عن أي المتعتين تسأل؟ فقال: سألتك عن متعة الحج فأنبئتني عن متعة النساء أحمق هي؟ فقال: سبحان الله أما تقرأ كتاب الله عز وجل فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة فقال أبو حنيفة، والله لكانها آية لم أقرأها قط.

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل، ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة فقال، ما تراضوا به من بعد النكاح فهو جائز. وما كان قبل النكاح فلا يجوز الا برضا لها، وبشيء يعطيها فترضى به.

في مجمع البيان (ومن لم يستطع منكم طولا) اي من لم يجد منكم غنى وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام.



قال الإمام الحسين لابنه علي بن الحسين (عليهما السلام):

اي بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا إلا الله جل وعز

من دعاء الإمام الصادق " عليه السلام " لزوار الإمام الحسين " عليه السلام " :

« يا مَنْ خَصَّنَا بِالكَرَامَةِ وَوَعَدَنَا بِالشَّفَاعَةِ .. اغفر لي وإخواني ولزوّار قبر الحسين بن علي » صلوات الله

عليه » الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم ..



الإفتتاحية

تحوّل ترابِ القبرِ الى دمٍ



السلام عليك يا أبا
الأحرار
AL - A H R A R

«أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الخُلْدِ وَأَقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظْلَةُ العَرَشِ»
كيف لنا تلقي هذا الحدث الجلل، واستيعاب هذه الكرامة
الظاهرة، وهي تحوّل تراب قبر الإمام الحسين الى دم في
العاشر من المحرم لهذه السنة، بل في نفس توقيت الفاجعة.. إنه
التراب الذي كان معروضاً في متحف الروضة الحسينية المطهرة،
وقد شاهدنا هذا التحول الرهيب للتراب الحسيني من هيئته
الطبيعية الى قطرات دم أحمر قانٍ، فظلت العيون مدهولة من
وقع المفاجأة.

لاريب إن الرؤية العينية المباشرة لهذه الكرامة الحسينية،
قد أضافت لنا الكثير- نعم نؤمن ولكن لتطمئن قلوبنا- سيما
وقد بثت هذه الرؤية في الأفتدة الولهة زخماً عاطفياً متأججاً،
وضخت دقفاً شعورياً عارماً، وأمدت بوقود الثورة والرفض، ازاء
استمرارية مظلومية الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه.

فكما ثار عليه السلام ترسيخاً للمثل العليا، وتثبيتاً لمفاهيم
السماء؛ ها هو ذا دمه الزاكي يفور.. ليجدد القناعة في افتدة
المؤمنين بأحقيته، وبطلان دعوى المجرمين بسفكهم له ظلماً
وعدواناً، فيهبنا القناعة التامة بعدالة قضيتنا .. قضية عاشوراء،
لنكمل السير في درب كربلاء.. فقد سأل علي الأكبر أباه عليه
السلام وهما في الطريق الى كربلاء: "يا أبت، أَلَسْنَا على الحق؟
فقال له عليه السلام: بلى والذي اليه مرجع العباد، فقال: يا أبت
إذن لا نبالي أَوْقَعَ الموت علينا، أم وَقَعْنَا على الموت".

أخيراً، فإن استمرار فوران التربة الحسينية المقدسة في يوم
العاشر من المحرم في هذه السنة، ورغم الفاصلة الزمنية المديدة
التي حلت ما بين تاريخ وقوع الفاجعة سنة ٦١هـ واليوم ١٤٣٤هـ
، وهي ١٣٧٣ سنة؛ يؤكد بشكل لا يقبل الشك: بأن الإمام الحسين
عليه السلام؛ إنما حاضر بدمه وأنفاسه وبركاته و سيشمل بها
جميع خدمته ومحبيه وزائريه.

13 - 12

العطاء الحسيني

قارورة تراب أخرى تجدد
ذكرى مصاب الحسين



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

أحداث الاسبوع

الخامس والعشرون من محرم الحرام

وفيه: في مثل هذا اليوم من السنة : ٩٥ هجرية استشهد الإمام زين العابدين علي بن
الحسين (عليه السلام) ودفن في البقيع بالمدينة المنورة ، و في رواية أنه (عليه السلام)
استشهد في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر .

السادس والعشرون من محرم الحرام

وفيه: في مثل هذا اليوم من السنة : ١٤٦ هجرية توفي علي بن الحسن المثلث بن الحسن
المثني ابن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في سجن ابي جعفر الدوانيقي

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar_news @ y a h o o . c o m

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد أحمد الصافي

المكان: العتبة الحسينية المقدسة

الزمن: ١٥ / محرم الحرام / ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠ / ١١ / ٢٠١٢ م



السيد الصافي: يشكر المساهمين بإنجاح زيارة عاشوراء ويشدد على معالجة التلوث البيئي والفساد المالي

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٥ محرم الحرام ١٤٣٤هـ تناول أموراً ثلاثة وقد استهل الأمر الأول منها بالشكر لله تعالى على نعمة السلامة، وشكر جميع من ساهم في زيارة عاشوراء إحياءً وخدمة وتنظيماً قائلاً:

نشكر الله سبحانه وتعالى على سلامة جميع الزائرين في يوم عاشوراء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم نعمة الامن والامان والاستقرار على هذا البلد، ونشكر جميع الاخوة الذين ساهموا في إحياء هذه الزيارة، ووفروا الاجواء المناسبة سواء كانت الامنية او الخدمية، كالدوائر الخدمية، والاخوة الجنود الابطال في العتبتين المقدستين وفيما بين

الحرمين، والحكومة المحلية وكل الاخوة الذين هيأوا الاجواء المناسبة في هذه الزيارة، وهذا الشكر لا يعني اننا نغفل عما حصل بالأمس من استهداف لأرواح الزائرين والمواطنين في اكثر من مدينة بالعراق، وحقيقة هذا الامر اصبح أمراً مكرراً، ألا وهو ضرورة حالة اليقظة والحذر، قلنا سابقاً ان الاستهداف يكون للزائرين، وانهم يحاولون ان يظفروا بأي فرصة،

ويغتتموا أي فرصة أو غفلة من اجل ايقاع اكبر عدد من الخسائر في الارواح البريئة .. وهذه الجهة لا يمكن ان ترعوي ما دامت قاتلة للأبرياء؛ فهي لها منهج واضح في استهداف حياة الابرياء بكل لون ومناسبة وفي كل ظرف..

ولذا لا بد من اخذ الحيطة والحذر من قبل الاجهزة الامنية، ولا يمكن لرجل الامن ان يغفل .. فالغفلة لا تتاسب رجل الأمن فالاستهداف

باقٍ والتحديات باقية .. ولا بد ان تتطور الاساليب بشتى انواعها من اجل ان لا تسقط ارواح بريئة.. فهناك مسؤولية ملقاة على الاجهزة الامنية، وعليها ان تأخذ دورها .. وهناك زيارات قادمة، وبالنتيجة لا بد من وجود حلول حقيقية، ويمكن مساعدة الناس في ذلك .. فرجل الامن يجب ان يكون يقظاً وحذراً وغير غافل ..

الأمر الثاني :

إن تشخيص المشكلة لوحده لا يكفي، وإنما يجب تشخيصها وإيجاد الحل لها، وإذا حاولنا أن نحل المشكلة ونحن لا نعرف المشكلة.. فكيف تُحل؟ هناك مشكلة في البلد تسمى مشكلة التلوث بسبب غياب مجموعة من الوسائل السليمة في معالجة أمورنا.. حقيقة تربية المواطن وتربية المؤسسات الدولية.. تتفقر إلى التربية في الاهتمام بالبلد.. لاحظوا هناك حالة من التمرد عند بعض المواطنين وعند بعض المسؤولين.. ما معنى حالة التمرد؟ يحب دائماً أن يخالف.. يعد المخالفة نوعاً من أنواع الشجاعة!! هذه المسألة ورثت من العهد السابق.. حيث بدأ تمرد في النظام الصحي، والنظام الخدمي والنظافة، وبدأ التمرد على الاهتمام بالبيئة.. إلى أن نشأت عنده حالة من حالات التمرد.. فبدأ البعض يرمي الفضلات في النهر وهو الذي يمر بالآلاف الناس.. وهناك أكثر من مدينة تشكو بان مياه الصرف الصحي تذهب إلى مياه النهر الذي تشرب منه الناس.. وعندما يشكو بعض الناس من الأمراض؛ تجد أن البيئة التي يعيش فيها غير صحية.. فهناك مشاكل قد تكون في المياه أو في تلوث الهواء من عوادم السيارات وغير ذلك.. هذه المشاكل بدون معالجة أو

هناك أكثر من

مدينة تشكو

بان مياه الصرف

الصحي تذهب إلى

مياه النهر الذي

تشرب منه الناس..

وجود حلول متواضعة، والنتيجة زيادة في التلوث.. ولا أعلم هذه مسؤولية من؟ نحن نحتاج إلى بيئة صحية وهذه الأمور ليست لها علاقة بالسلطة، وإنما نحتاج إلى تحضر البلد.. نعم السلطة لا بد أن تمارس سياسة تعلم الناس على التحضر، وهذا من وظيفتها.. حتى تبدأ عجلة التقدم الحضاري تأخذ دورها في كل المجالات، فالمحافظة على البيئة أمر مهم جداً وهناك حالة من الشكاوى المرضية بسبب تلوث البيئة.

الأمر الثالث :

حول قضية الفساد في العراق.. من أين جاء؟ سأحدث عن الفساد المالي فقط.. وما هو حجمه؟ وما هي طرق معالجته؟ فمن هي الجهة المسؤولة عن الفساد وعن اصلاح الفساد؟ لاشك ان كلمة الفساد كلمة موجعة اجتماعياً.. فمعنى فاسد مالي؟ انه يحاول ان يأخذ أموالاً بغير وجه حق.. فهل العراق والعراقيون هم فعلاً بهذا المستوى أم لا؟ اعتقد إنهم ليسوا بهذا المستوى، ونراهن على شهامة الناس وعلى تربيتهم وعلى اخلاقهم.. لكن ما الذي أوصل الأمور إلى هذا الحد؟ طبعاً نحن لا نعلم حجم الفساد المالي بشكل دقيق.. لكننا أولاً لا بد ان نحرص على تربيته الدينية والعرفية، وتربية الدولة لرعاياها.. ولا بد ان نحرص على بناء الانسان.. اعطني انساناً صالحاً وسويّاً.. يعرف حدوده؛ فإن الفساد سيقف.. للأسف الشديد اصبح الاهتمام بالمال فقط في مقابل الانسان..

لا اقول لا نهتم بالمال، لان المال مقوم لنهوض البلد.. ولكن لا يجب أن يكرس كل الاهتمام على حفظ المال العام، على حساب كرامة الانسان.. انتم تعلمون الانسان اذا سقط فمن الصعب ان يعوّض

.. بينما المال من الممكن تعويضه.. الدولة يجب ان تهتم بتربية مواطنيها، وان تجتهد كل الوسائل والندوات في تربية مواطنيها. أقول ما هي عوامل الفساد عند الهيئات التي تمسك المفسدين؟ ما هي العوامل؟ هل هي قلة الراتب او الانظمة الادارية التي تشجع على الفساد.. او الاختيار السيئ للمسؤول او الغباء في بعض الحالات ينتج فساداً؟

اصبح البلد يئن من الفساد.. وأعتقد ان المفسدين موجودون ولكن ليسوا بهذا الحجم، هناك رؤوس فاسدة، ليس لها هم الا تجميع المال على حساب كرامة الانسان.. فاذا لم يتبدل يبقى الوضع على ما هو عليه..

أين السلطة المسؤولة عن إفراز هذه الحالة؟ واقعاً بعض القوانين تشجع على الفساد.. اقول الضوابط لا بد ان تراجع بين فترة واخرى لان بعضها تشجع على الفساد.. والمسؤول عن ملفات الفساد لا بد ان يحصي بهذه الطريقة كم انسان خسرننا! ولا يحصي كم من المال هُدر! ارجو الالتفات إلى القيمة الحقيقية للإنسان.. هذا المسؤول عن ملفات الفساد يجب ان يحترق قلبه المأخسرة الإنسان قبل المال.. يقول خسرننا بسبب هذه الضوابط عشرة من الموظفين.. خسرنناهم لأنهم تلوّثوا، ويجب ان نحمي الانسان أولاً ثم المال ثانياً.. الإسراع بعملية كيل تهم الفساد.. دون تحميل الجهات المسؤولة عن ذلك.. فالفساد كلمة قبيحة وهي كشتيمة، فالفساد في العراق موجود، فكيف نتعامل معه وكيف نصلح الاشياء؟ لا يمكن بطريقة الحفاظ على المال

النزهاء والمصلحون في العراق اكثر من المفسدين فعلى الدوائر الرقابية ان تعني هذه المشكلة وان تبرز الموظف النزيه والشريف .

فقط تتحط كرامة الانسان.. فكرامة الانسان هي الاولى.. لا بد ان نحمي الانسان من ان يقع فريسة الفساد.. وحقيقة نصب الكمائن طريقة غير صحيحة..

هناك قوانين تشجع على السرقة، امنعوا وغيروا هذه القوانين.. اين الجهات الرقابية من ايجاد حلول لقضية الفساد؟ البلد لا بد ان يمشي في اصلاح؟ لماذا لا تظهر الجهات الرقابية؟ اذكروا لنا ارقاماً بيانية عن نسبة الفساد ونسبة النزاهة.. بالتأكيد ان الموظفين والناس النزيهين والحريصين على تقدم البلد موجودون وهم اكثر من الناس المفسدين.. انتم لا تعرفون ان تفكروا وان تعالجوا الامور.. هذا البلد لماذا يكون ضحية؟ فشعبه نبيل وقوي لم يكون ضحية لحفنة من المفسدين؟ نحن نراهن على الطاقات والعقول الموجودة في العراق، فافسحوا المجال لمن يكون نزيهاً وحقيقياً وشريفاً.. افسحوا المجال ولا تجعلوا حلقة ضيقة امام هؤلاء وتبعدهم فيبرز المفسد.. فالنزهاء والمصلحون في العراق اكثر فعلى الدوائر الرقابية ان تعني هذه المشكلة وان تبرز الموظف النزيه والشريف .

زيارة عاشوراء وفضل إنزال الله لضمان ثوابها

× مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٨ محرم الحرام ١٤٣٤هـ الموافق ٢٣/١١/٢٠١٢



إن من الأمور المهمة لتحقيق الأهداف المرجوة من زيارة الإمام الحسين والأئمة المعصومين، هو توجه الزائر وإطلاعه على المضامين العميقة المبتوثة في نصوص تلك الزيارات، كونها تحتوي على الكثير من الدروس التربوية والتعليمية، إضافة لما فيها من الجزاء والأجر العظيم من الله تعالى

والتوفيق

- الكبير في مختلف نواحي الحياة .. ولعل من أبرز ثمار تلك الزيارات ما يلي:
- ١- تنمية حال التقوى في النفس.
 - ٢- تنمية روح الجهاد والتضحية والإيثار والشجاعة في سبيل الله تعالى.
 - ٣- تعميق العلاقة مع أولياء الله الكبير في مختلف نواحي الحياة .. ولعل من أبرز ثمار تلك الزيارات ما يلي:
 - ٤- الابتعاد عن المعاصي.
 - ٥- رعاية حقوق الآخرين.
 - ٦- الشعور بالنقص والحاجة لجلال الله سبحانه وتعالى.
 - ٧- الرغبة في الجزاء والعطاء الإلهي.
 - ٨- تعلم المعارف الحقة ومعرفة الله سبحانه وتعالى وتوحيده.
 - ٩- التعرف على سيرتهم (عليهم السلام) والتي تبعث على الصلاح والإصلاح كونهم خير قدوة للبشرية الى يوم القيامة.
 - ١٠- معرفة الأهداف السامية في سعيهم (عليهم السلام) لإعلاء كلمة الحق، ودحض الباطل، والتضحية في سبيل الله تعالى.
 - ١١- التعرف على الأمور الاعتقادية والاخلاقية والاجتماعية والتاريخية، وبقية المعارف الإلهية.

عاشوراء والتطبيق العملي لنظرية السماء

اليوم مضى ما يقرب من أربعة عشر قرناً على وقوع فاجعة عاشوراء، ولكن أيام الله لا تنتهي ولا ينطفئ ذكرها .. بل هي خالدة بخلود الله سبحانه .. أو ليست هي أيامه؟ فهناك أيام يكتب لها بعض الذكر قد يطول أو يقصر، لكنها في نهاية الأمر تنتهي ويطفأ ذكرها، ولا تكاد تسمع لها ركزا، ولا لأهلها همسا .. ويوم عاشوراء من أيام الله التي لا تنتهي ولا يخلو زمن من ذكرها منذ وقوعه على التحقيق .. بل ربما قبل وقوعه

اليوم مضى ما يقرب من أربعة عشر قرناً على وقوع فاجعة عاشوراء، ولكن أيام الله لا تنتهي ولا ينطفئ ذكرها .. بل هي خالدة بخلود الله سبحانه .. أو ليست هي أيامه؟ فهناك أيام يكتب لها بعض الذكر قد يطول أو يقصر، لكنها في نهاية الأمر تنتهي ويطفأ ذكرها، ولا تكاد تسمع لها ركزا، ولا لأهلها همسا .. ويوم عاشوراء من أيام الله التي لا تنتهي ولا يخلو زمن من ذكرها منذ وقوعه على التحقيق .. بل ربما قبل وقوعه

فقد تحدث عنه جميع انبياء الله، وبكوا لمصاب الامام الحسين عليه السلام، وتوسلوا الى الله سبحانه بمقامه ومصابه. لقد جعل الله سبحانه له مكاناً هو البيت الحرام .. وكتاباً هو القرآن .. وزماناً هي أيامه العظيمة .. ويوم عاشوراء يومها، فاذا كانت الكعبة حج .. والقرآن نهج .. فان يوم عاشوراء هو الباب الذي يلج فيه الى الدين من ولج .. ان الكعبة المكرمة لا تنطق .. والقرآن الكريم صامت .. ولا بد من قرآن ناطق يدعو الى الدين لا بأقواله فحسب، بل بأفعاله وكيانه ووجوده، وهو ما قام به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته، والامام الحسين عليه السلام بالتحديد، سيما في يوم عاشوراء ولولا رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام؛ لما وجدنا لمفاهيم ورؤى القرآن وبصائر العظيمة تطبيقاً ومصاديق عملية، فان الناس قد تسمع الكثير من النظريات الجميلة، لكنها لا تقدم على اعتناقها وتبنيها؛

الا اذا رأت في تلك النظريات امكانية فعلية للتطبيق على أرض الواقع .. اما اذا كانت مجرد نظريات جميلة وغارقة في المثالية؛ فان الناس وان أبدى البعض اعجابها بها، الا انه لا يمكن ان يعتنقها، ويعتقد بها اعتقاداً راسخاً. ونحن لا نتوقف عند أيام الله سبحانه .. ويوم عاشوراء يومها، لمجرد احياء الذكرى او الاحتفال بها أو حتى التغني بأمجادها .. بل ان تلك الايام تحملنا مسؤولية كبيرة .. وهي مسؤولية ابلاغ مضامينها الى

٥. بنو امية قاطبة وآل مروان وآل يزيد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمر .
 ٦. الامة التي اسرحت وتهيأت وتنقبت لقتال سيد الشهداء (عليه السلام) .
 ٧. اول ظالم ظلم محمداً وآل محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وآخر تابع له .
 ٨. الاول والثاني والثالث ويزيد ومعاوية بن ابي سفيان .
 وقراءة هذه الزيارة عبارة عن تجديد الموقف والبراءة من ظلمي اهل البيت (عليهم السلام) وكل من شايهم وتابعهم واللاه، والبراءة من افعالهم السيئة التي آذوا بها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حيث جاروا على عترته وظلموه وقتلوه وشردوه في البلاد وكما حصل في يوم عاشوراء .
 ثانياً:
 على مرّ الزمان كان أهل الحق يقاسون المصاعب، ويتجرعون المشاكل، ويتحدون الضغوطات الشديدة من اهل الباطل من غير أن يتراجعوا عن موقفهم تجاه الباطل وأهله، ففي عهد كل واحد من الانبياء (عليهم السلام) كان اهل الباطل يهزؤون بالموحدين، ويسخرون منهم، ويكيلون للمؤمنين التهم، ويوجهون لهم المضايقات المختلفة، عليهم يتخلون عن انبيائهم ويتركونهم، ولكنهم يتحدون كل الصعاب، ويصرون على موقفهم تجاه الباطل.. وقد ضحى المؤمنون على مرّ العصور دون أن يتخلوا عن مبادئهم وقيمهم.

كثيرة في قضاء الحوائج ودفع البلايا والأعادي، خاصة اذا واطب عليها المؤمن اربعين يوماً متتالية.. وتتجلى الحقائق التالية في زيارة عاشوراء، وهي من أكثر الوثائق صراحة، كونها تركز مبدأ الحق وتفصله عن الباطل، وتحث الناس صباحاً ومساءً الى أهمية تحديد الانسان لموقفه .
 أولاً:
 إن من يراجع تاريخ البشرية يلاحظ أهمية تحديد الانسان لموقفه ازاء ما يجري حوله من احداث، فكل فرد في هذه الحياة يجب أن يكون له موقف من الحق والباطل، فأما أن يتبع سبيل الحق وينضم اليه ويؤثره ويناصر اهله أو يتبع اهل الباطل ويسير على خطى أهل الضلال، ويميل مع هواه، ويركن الى الدنيا، ويتبع الباطل، وفي كل ذلك ينبغي ان يكون للإنسان موقف تجاه الحق والباطل .
 ومن الامور المهمة التي يتجلى فيها موقف الانسان تجاه الباطل وأهله، هو قراءته لزيارة عاشوراء التي يعلن فيها المرء موقفه تجاه اناس كثيرين منهم:
 ١. اول من أسس اساس الظلم ضد محمد وآله (صلى الله عليه واله وسلم) .
 ٢. الامة التي دفعت اهل البيت (عليهم السلام) عن مقامهم ومراتبهم .
 ٣. المهذون لظلمي اهل البيت (عليهم السلام) .
 ٤. اشيع واتباع ظلمي اهل البيت (عليهم السلام) .

الامام الصادق (عليه السلام) عن آياته عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) عن جبرائيل وعن الله جل جلاله ..
 لقد كانت لقدسية زيارة عاشوراء وآثارها وبركاتها، اثر كبير في ان يتخذها العلماء وكبار رجال الدين ذكراً وورداً لهم، ويتوسلوا بها الى الله تعالى في شدائدهم، ومصاعبهم، ومشاكلهم، وطلب التوفيق، وفي طلب العلم، وخدمة المذهب الحق، والتوفيق للمقامات الدينية الرفيعة .. فيكفي في فضلها ومقامها انها لا تسانحها زيارة اخرى من جميع الزيارات المروية عن المعصومين (عليهم السلام) قد نصت الرواية الصحيحة انه أنزل ضمان ثوابها من الله تبارك وتعالى الى الروح الامين جبرائيل (عليه السلام) ثم نزل بضمن ثوابها على قلب خاتم النبيين الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم)، فبلغه امير المؤمنين (عليه السلام) وحمله الحسن المجتبي ثم رفعه للحسين الشهيد (عليه السلام) فدفعه لعلي بن الحسين (عليه السلام) ثم اودعها تلك الخزائن عند ولده الباقر (عليه السلام) فأوصلها الى الامام الصادق (عليه السلام) فعلمها لشيخته .
 لقد بلغت زيارة عاشوراء مبلغاً عظيماً عند الله تعالى وأهل البيت (عليهم السلام) وقد ذكر عن فضل هذه الزيارة الشريفة الشيء الكثير، ولها كرامات لا تحصى فقد اشار اليها كثير من العلماء والصالحين، كما لها آثار

الله عليه واله وسلم)، والتبري من اعدائهم، فهم المعيار الحق للصراف المستقيم، ويتقدم التبرؤ على التولي كما في كلمة التوحيد، وتقرأ أيضاً عبارات في الدعاء والتضرع الى الله تعالى في التوفيق للانتقام من اعداء الحق والإيمان والانسانية .
 ولكي تبقى واقعة الطف راسخة في العقول ومشتعلة في القلوب، راح ائمة اهل البيت (عليهم السلام) يحثون شيعتهم على إحياء عاشوراء، وعلى زيارة الحسين (عليه السلام) بنصوص يلقونها على اسماع تلامذتهم، ومنها زيارة عاشوراء التي تحدثت عن عظم المصيبة، وجلال الرزية على جميع اهل الاسلام، ونددت بسياسة الجور والظلم التي اتبعت ضد اهل البيت (عليهم السلام) الذين قال فيهم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) « اني سلم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم» .
 كما اخذت تصب اللعنات على الطغاة البغاة سفاكي دماء الصالحين، ولقد حث الائمة (عليهم السلام) اتباعهم على المواظبة على زيارة عاشوراء، ولذلك نجد الكثير من العلماء العظام يداومون على هذه الزيارة ويعيدونها من الوسائل ذات المرتبة العالية للتقرب الى الله تعالى.. ولقضاء الحوائج، ويؤكدون ويوصون بزيارة عاشوراء والتوسل بها لقضاء المشاكل وحلها ..
 والظاهر من رواية صفوان بن فهان ان جبرائيل الامين تلقى هذه الزيارة عن الله عز وجل وسلسلة اسنادها عن

وكلما حاولوا احراقها لا تحترق ..
 تحققوا في الامر اكثر، فعرفوا ان سر ذلك ان الرجل كان يلطم بكفه على صدره في الموكب الحسيني ..
 هذه قصة تأثر فيها الرجل بنفسه وتأثر بسببه الملايين، دون ان يبذل شيعة الامام الحسين عليه السلام جهداً في ذلك .. الا ببركات المواكب الحسينية .. فلنتصور ماذا نستطيع ان نفعل لو قمنا بجهود حقيقية في هذا الطريق .. وحملنا راية الامام الحسين عليه السلام بجد واجتهاد وبلغناها

تسمى (الهندوس الحسينية)، تحرص اشد الحرص على احياء شعائر الامام الحسين عليه السلام في كل عام، وبأروع الصور، وكافة الاشكال، اما كيف اصبحت هذه الفئة كذلك؛ فلان احد الهندوس رأى مواكب الامام الحسين عليه السلام وظل يتفاعل معها يوماً بعد آخر الى ان وصل به الامر الى ان يشارك فيها .. وبعد ان مات قام الهندوس بحرقه على عادتهم في امواتهم .. فاحترق الرجل سوى كفه، وبمقدارها على صدره..

إذا بان نتفهم عظمة يوم عاشوراء كونه مدخلاً كبيراً لهداية البشرية .. لأنه المصداق العملي لجوهر النظرية القرآنية . وقد يكون هنالك البعض من المسلمين الذين حجوا انفسهم عن عاشوراء، لأسباب ضيقة، وأوهام صنعتها في مخيلاتهم قوى العدا لأهل البيت عليهم السلام على مر التاريخ ..علينا ان نهتم بهم ومن باب عاشوراء .. الذي ولج فيه الى الدين الملايين .. وعلى سبيل المثال لا الحصر هناك فئة كبيرة في الهند تعد بالملايين

الأخرين .. لأولئك الذين لا يرجون ايام الله .. فان معرفتنا بيوم الله، بيوم عاشوراء يحملنا مسؤولية تعريف الآخرين به .. لان العالم بأجمعه يحتاج الى يوم عاشوراء كحاجته الى الاسلام باعتباره خاتم الرسالات الالهية وفيه خلاص البشرية .. انا مطالبون بان نفزر للذين لا يرجون ايام الله .. لماذا؟ حتى نقرب منهم .. ونبلغهم مضامين تلك الايام .. لأنها اهم مدخل الى الدين وأوسع الابواب الى الايمان .. انا مطالبون



الفورقان للشريعة الطاهرة

طالب عباس

رغم الألف ونيف من السنين على جريمة التاريخ الكبرى في عاشوراء، وجريرة أمية بسفكها ظلماً لدم سيد شباب أهل الجنة في ذات ظهيرة لافحة رانت على ثرى كربلاء، وكذا دماء أهل بيته وأصحابه، إلا إن طهر الدماء الزاكية لجسد الحسين عليه السلام، ما زالت فائرة، وصارخة في ضمير الأزمنة؛ ألا من أخذ بثأري المؤجل من أعدائي.. اعداء الإنسانية، وقد استطال الانتظار، وألا من... من.....!!

لكي يحين أوان إنزال الراية الحمراء من أعلى قبة الذهب المقامة على الضريح المقدس والتي ترمز، إن للقتيل المظلوم حقاً لم يؤخذ بثأره وقصاصه بعد، وإن دمه الطاهر مازال في رقاب قاتليه لحد الآن.. فما أعظمها من مصيبة على أهل السماوات والأرض بمقتل سبط رسول الله، وكما علا نداء استصراخ الإمام الحسين في يوم وقوع الفاجعة بقوله عليه السلام: "ألا من ناصر ينصرنا.. ألا من ذاب يذب عن حرم رسول الله"، ها هو دمه الطاهر الذي اقشعرت لسفكه أظلة العرش، وبكت مصيبته دماً عيون الخلائق حتى الحيتان في البحر؛ يفور من جديد.. ليعلن للملأ عن مظلوميته الراتبة. فضورة تربة القبر الشريف.. المعروضة في



استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)
www.sistani.org

السؤال: يشاع اليوم الزواج عن طريق الانترنت سواء كان دائماً او منقطعاً فما

صحة هكذا زواج من ناحية الشريعة الإسلامية؟

الجواب: لا يصح بالكتابة على الاحوط ويصح بالعقد اللفظي ولكن لا بد من تعرف كل من الزوجين على الآخر لمعرفة تواجد الشروط.

السؤال: هل يقع صحيحاً عقد القرآن بين الولد والبنت عبر الانترنت او الدردشة؟ وهل يوجد فرق بين الكتابي والصوتي؟

الجواب: يصح بشروطه ان كان لفظياً ولا يصح على الاحوط بالكتابة ومن شروطه اذن الولي ان كانت بكرًا غير مستقلة بل حتى المستقلة على الاحوط.

السؤال: هل يجوز ان تضع المرأة صورة لعينها في الانترنت، مع العلم بانه هناك الكثير ممن سيرى هذه الصورة يعرف هذه المرأة؟

الجواب: لا يجوز ان كانت بدون حجاب ولا يجوز اذا كانت مثيرة او موجبة للفساد.

السؤال: ما حكم المشاركة بالمنتديات؟

الجواب: يجوز في حد ذاته وربما يعرض ما يوجب حرمة كما هو الحال في كل محادثة.

السؤال: هل العمل بمقاهي الانترنت جائز؟

الجواب: يجوز إلا أن يترتب عليه المفسدة.

السؤال: فتاة اكلمها في المسنجر (برنامج للمحادثة عن طريق الانترنت) هل يحل لي الكلام معها مادام محترماً وبعيداً عن كلمات الحب والغزل... هل يجوز لي التحدث معها؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام.

السؤال: ما الحكم اذا كنت اكلم فتاة في الجات (الدردشة) بحدود وضوابط؟

الجواب: لا يجوز ان لم تأمن الوقوع في الحرام ولو بالانجرار اليه شيئاً فشيئاً.

السؤال: هل يجوز المحادثة الكتابية عن طريق الانترنت (الدردشة) مع الولد او البنت في الامور الدينية او النصح الاجتماعي او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الثقة بعدم الوقوع في المحرم؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار اليه شيئاً فشيئاً قال تعالى: (بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره).

السؤال: اود ان اسأل عن حكم المراسلة بين البنت والولد عبر الانترنت هل هو حرام ام حلال مع العلم ان الذي يدور مجرد السؤال عن الصحة وعن موضوعات اجتماعية متفرقة؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الانجرار الى الوقوع في الحرام.

السؤال: ما رأيكم في تكوين علاقات او صداقات او حب بين المرأة والرجل عبر الانترنت؟

الجواب: لا يجوز.

أين المتحابون في الله؟

رَوَى أَبُو حَمَزَةَ الثُّمَالِيُّ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَامَ مُنَادٍ فَنَادَى يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَيَقُولُ : أَيَّنَ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ؟ قَالَ : فَيَقُومُ عُنُقُ مِنَ النَّاسِ ، فَيَقَالُ لَهُمْ اذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

قَالَ : فَتَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، فَيَقُولُونَ : إِلَى أَيَّنَ ؟ فَيَقُولُونَ : إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ .
 قَالَ : فَيَقُولُونَ : فَأَيُّ ضَرْبٍ أَنْتُمْ مِنَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ؟
 قَالَ : فَيَقُولُونَ : وَ أَيْ شَيْءٍ كَانَتْ أَعْمَالُكُمْ ؟ قَالُوا : كُنَّا نُحِبُّ فِي اللَّهِ وَ نُبْغِضُ فِي اللَّهِ .
 قَالَ : فَيَقُولُونَ : نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ »

اتق الله و لا تدع نصرتي!

جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَ هُوَ يَرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَأَشَارَا عَلَيْهِ بِالْإِمْسَاكِ . فَقَالَ لَهُمَا : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ وَ أَنَا مَاضٍ فِيهِ » . فَخَرَجَ ابْنُ الْعَبَّاسِ وَ هُوَ يَقُولُ : وَ أَوْ حُسَيْنَانَا . ثُمَّ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِصُلْحِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَ حَذَرَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَ الْقِتَالِ . فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَام) : « يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ رَأْسَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا أُهْدِيَ إِلَى بَغْيٍ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَقْتُلُونَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَبْعِينَ نَبِيًّا ثُمَّ يَجْلِسُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ يَبِيعُونَ وَ يَشْتَرُونَ كَأَنَّ لَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا ، فَلَمْ يُعْجَلِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَلْ أَخَذَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ عَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ، اتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ لَا تَدَعْ نُصْرَتِي »

متحف الإمام الحسين عليه السلام في يوم العاشر من المحرم سنة ٤٣٤ للهجرة .. بل وفي التوقيت نفسه لوقوع مأساة واقعة الطف الخالدة سنة ٦١ هجرية .. وأثناء إحياء تلك الذكرى الأليمة من خلال إقامة شعيرة القراءة لنص المقتل الحسيني، أقول إن ذلك لا ريب له الكثير من المعاني والدلالات. ولعل ما يشي ويشير إليه هذا الحدث المعجزة، بالفوران الدموي للتربة الحسينية المقدسة؛ إن الإمام الحسين عليه السلام كأنه يقتل للتو، والآن يُرفع رأسه فوق الرمح .. فتسبى عذبة الهاشميين زينب سلام الله عليها مع جميع نساء أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) وتسبى عيالها، وكان تربته تفور من جديد في قارورة أم سلمة زوج النبي الأكرم والتي أعطاهها إياها .. ايداناً عن وقوع فاجعة ولده الحسين، واعلانا عن حلول مصيبة كربلاء.. فكما قيل فإن كل أرض كربلاء.. وكل يوم عاشوراء.

دموي
حسينية

حصار «الأحرار» الأسبوعي

مسيرات عزاء حسينية
في كوبنهاغن وملصقات
في شوارع لندن

أقامت الجاليات المسلمة في الدنمارك مسيرة حسينية واسعة طافت شوارع العاصمة كوبنهاغن على الرغم من الأمطار الغزيرة التي هطلت في ذلك اليوم ، عدد من المسلمين المغتربين أكدوا حرصهم على نقل مفاهيم القضية الحسينية الخالدة من خلال تنظيم الشعائر الحسينية في دول المهجر ، أما في بريطانيا فقد قامت الجاليات المسلمة بتعليق ملصقات في عدد من شوارع العاصمة لندن كتبت عليها ابرز مبادئ الثورة الحسينية الخالدة لتعريف الجمهور هناك بالقضية الحسينية.

الصحة تفوض عدداً من
صلاحياتها الى الإدارات
المحلية

قررت وزارة الصحة تفويض الإدارات المحلية في المحافظات لـ ٤٠ فترة من صلاحياتها، في إطار اللاتركيز في الصلاحيات ، وقال وزير الدولة لشؤون المحافظات طورهان المفتي ان وزارة التربية فوضت ايضا جزءاً من صلاحياتها للإدارات المحلية المتعلقة بتنفيذ بعض المشاريع.

وكانت وزارة الإعمار والإسكان قد قررت الاسبوع الماضي تفويض المشاريع التي يثبت تكوُّها في المحافظات الى الإدارات المحلية في إطار تطبيق مبدأ اللامركزية الإدارية، فيما أعلنت وزارة البلديات والأشغال العامة في وقت سابق عن منحها المحافظين صلاحية توزيع قطع الأراضي الخاصة بالمشاريع الاستثمارية خلال موازنة العام ٢٠١٣.

ديوان الوقف الشيعي يشارك في الاحتفال السنوي لمناهضة العنف ضد المرأة



مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في الوقف الشيعي على هامش الاحتفال بالذكورة الزيدي وأشار المصدر الى ان غزاي قدم خلال اللقاء شرحا وافيا عن مجمل نشاطات الوقف الشيعي التي تتعلق بدعم حقوق المرأة من خلال رعايته للأرامل والمطلقات والأيتام والعوائل المتعففة فضلا عن قيام الديوان بدورات قرآنية ودينية للنساء ودعم جميع النشاطات الثقافية الخاصة بالمرأة من جهتها قدمت السيدة الوزيرة شكرها وتقديرها لسماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي لجهوده المباركة في دعم ورعاية المرأة والاهتمام بحريتها وكرامتها من اجل مساهمتها مع الرجل في بناء العراق العزيز .

شارك ديوان الوقف الشيعي في الاحتفال السنوي العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة الذي اقامته وزارة الدولة لشؤون المرأة في فندق المنصور برعاية دولة رئيس الوزراء الاستاذ نوري المالكي . وقال مصدر إعلامي في الوقف الشيعي ان مدير مكتب السيد رئيس الديوان السيد علي العطار شارك في الاحتفال ممثلاً عن سماحة السيد صالح الحيدري حيث نقل تحيات وأمنيات سماحته للذكورة وزيرة الدولة لشؤون المرأة ابتهاج الزيدي مؤكدا لها اهتمام واحترام الوقف الشيعي الكبير لكافة حقوق المرأة من خلال المساهمة في جميع المبادرات التي من شأنها رفع الحيف والمعاناة عنها والتعزيز من دورها المميز في بناء المجتمع ، من جانبه التقى السيد علي غزاي

العراق يطلق قمرا صناعيا مطلع العام ٢٠١٤

مكونة من ١٥ طالبا عراقيا لدراسة الماجستير في ايطاليا بالتعاون مع جامعة لاسابنزا الايطالية لافتا الى ان هؤلاء الطلبة سيقومون بتصنيع القمر الصناعي بالتنسيق مع بعض المؤسسات المتخصصة في مجال الأقمار الصناعية.

أعلن وزير العلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي ان القمر الصناعي العلمي (دجلة) سيطلق نهاية العام المقبل او مطلع عام ٢٠١٤ لتحديد أماكن تولد العواصف الترابية في العراق ، مبينا ان فكرة هذا القمر تولدت لدى بعثة

إشادة بتشجير طريق يا حسين بين بغداد وكربلاء

والجهات الحكومية. وزير البلديات عادل مهودر اشار الى ان وزارته ستعمل على انجاح هذه المهمة وتتمنى ان تكرر هذه المبادرات بمناسبات دينية ووطنية اخرى وتشجيع العمل الطوعي في البلاد .

اعتبرت وزارتا البلديات والتخطيط مبادرة «يا حسين» لتشجير الطريق الذي يربط بين بغداد وكربلاء بداية لإشراك المواطن بصورة فعلية بعملية البناء والاعمار ، وخطوة نحو الأمام لتعزيز التنسيق والتواصل بينه

موجز الاحرار

- عدد الكيانات السياسية التي ستخوض انتخابات مجالس المحافظات يبلغ ٢٠٣ كيانات.
- وزارة التربية تكشف عن ان تعيينات العام المقبل ستعتمد التوزيع حسب المناطق في إطار سعي الوزارة لإنهاء حالة التسيب للمدرسين والمعلمين خارج مناطقهم السكنية.
- وزارة التجارة تعلن عن وضع خطة لتشغيل مطاحنها ومتابعتها مركزياً باستخدام الحاسوب، معتبرة أن نجاح التجربة يمثل نقلة نوعية في عمل المطاحن العراقية.

بعد المعاناة الطويلة وعدم استشعار المسؤولية..

أهالي حي سيف سعد يعتصمون لتأخر إنجاز المشاريع الخدمية لحيهم السكني



الذي يتصدر المسؤولية في الدولة أن يستشعر بها ويكون على قدر عالٍ منها وإذا لم يستطع فليانسحب ويأتِ غيره من يكمل المشوار»، مضيفاً أن «عمل المسؤولين والمقاولين وملتزمي المشاريع عبارة عن سمسة وليس مسؤولية وأمانة في العمل اتجاه المواطن الكربلائي».

فيما لم يجد المواطن حسين ناجي أي مبرر للحكومة المحلية في تلكها بإنجاز المشاريع الخدمية في المحافظة وتأخرها طيلة هذه الفترة».

وحمل ناجي خلال مشاركته في الاعتصام أعضاء مجلس المحافظة مسؤولية تأخر إنجاز طرق حي سيف سعد ومسؤولية الأضرار والحوادث المرورية التي «راح ضحيتها الأبرياء بسبب مرور الشاحنات ذات الحمولات الثقيلة».

فيما توعد مختار الحي ناظم لازم بإقامة تظاهرة كبيرة يوم الأحد القادم مع استمرار التلكؤ في إنجاز المشاريع، وقال لـ (الأحرار): «سننظم تظاهرة تضم جميع أهالي سيف سعد بكافة أعمارهم وشرائحهم فالجميع لحق به الأذى وعانى طويلاً»، مبيناً أن «أهالي الحي يطالبون بحقوقهم في الخدمات وهم ليسوا على خلاف مع الحكومتين المركزية والمحلية اللتين تتحملان مسؤولية توفير الخدمات اللازمة للمواطن العراقي».

من جهته كشف عضو مجلس المحافظة وأحد سكنة حي سيف سعد؛ حسين شدهان عن أن «حصّة كربلاء من المبالغ المخصصة من تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٢ بلغت ٣٦٠ ملياراً وصرف منها ١٦٠ ملياراً وتم ارجاع المتبقي (٢٠٠) ملياراً الى الحكومة المركزية»، وكان من المفروض صرف الأموال المتبقية في إنجاز المشاريع المتلكئة التي تتجز منذ أربع سنوات متتالية.

بعد أن طفع الكيل ونفذ الصبر لدى أهالي حي سيف سعد في محافظة كربلاء المقدسة نتيجة لتأخر إنجاز المشاريع الخدمية الضرورية في حيهم السكني الذي تحوّل إلى منطقة (خربة تملؤها الحفريات)، أعتصم العشرات منهم يوم الخميس الماضي وهم يرفعون اللافتات التي تتدد بتلكؤ الحكومة المحلية في إنجاز المشاريع الخدمية بعد أكثر من أربع سنوات على البدء بها.

وقام المعتصمون بإغلاق الطرق المؤدية إلى حيهم السكني وطالبوا الحكومة المحلية بحل أزمة تأخر إنجاز المشاريع الخدمية في حي سيف سعد الذي يعد من الأحياء الشعبية الكبيرة في المحافظة ويقطنه الآلاف من السكان أغلبهم مسؤولون في الحكومة المحلية.

وقال الدكتور زهير الموسوي أحد المعتصمين: إن «الحكومة المحلية في كربلاء عجزت عن توفير الخدمات اللازمة لأهالي حي سيف سعد، فهي لم تفلح في تبليط شارع طوله (٢ كم) لأكثر من أربع سنوات وهو لا يتطلب سوى شهرين لو كان هنالك اهتمام بالمواطن كما موجود في دول العالم».

وتابع، «تحوّل حي سيف سعد إلى منطقة خربة تملؤها الحفريات والنفايات، وقد لحق الأذى بأنفسنا وسياراتنا التي تهدمت نتيجة هذه الحفريات ناهيك عن الازدحام الطويل الناتج عن غلق الطرق الرئيسية بسبب التلكؤ في إنجاز المشاريع الخدمية».

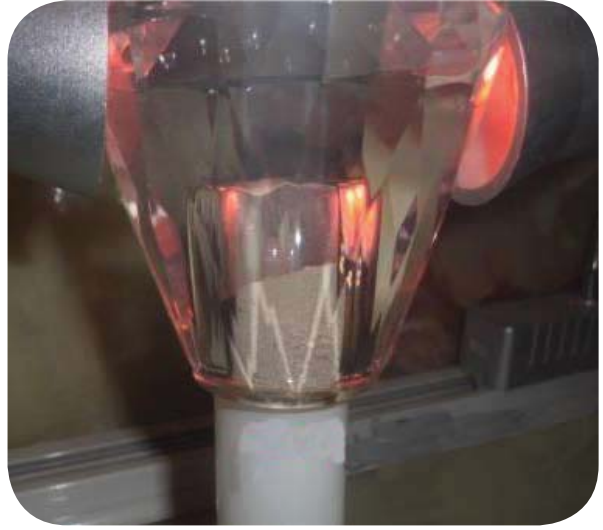
ومن صور المعاناة التي يعيشها أهالي سيف سعد تحويل المركبات ذات الحمولات الثقيلة الى داخل حي سيف سعد السكني نتيجة غلق الطريق الرئيسي بسبب تنفيذ الجسر الذي تأخر انجازه وتعديه المدة المحددة لإنجازه.

من جهته أعرب المواطن علي كريم عن تدمره إزاء سوء الخدمات المقدمة من قبل الحكومة المحلية في كربلاء، وقال ان على «الشخص

تقرير: تيسير عبد عذاب



عليه السلام



قارورة تراب أخرى تجدد ذكرى مصاب الحسين..

متحف الامام الحسين (عليه السلام) يشهد كرامة نفيسة لتحوّل تربة حسينية إلى دم صبيحة عاشوراء

تقرير: صفاء السعدي

بكت السبع الشداد لقتله، وبكت البحار بأمواجها، والسموات بأركانها، والأرض بأرجائها، والأشجار بأغصانها، والحيتان ولجج البحار والملائكة المقربون وأهل السموات أجمعون».

كما اعتبر البعض ممن شهد الكرامة الحسينية (احمرار التراب) تذكيراً لما حصل بيوم عاشوراء وبالتحديد مع قارورة أم سلمة زوجة النبي محمد «صلى الله عليه وآله» عندما أعطها إياها وهي تضم كمية

من تربة كربلاء وأخبرها بما سيحدث للإمام الحسين (عليه السلام) وسيظهر ذلك على هذا التراب، ويروى أنه عندما رُزق النبي «صلى الله عليه وآله» بالحسين (عليه السلام) جاءه جبرئيل فتحدث معه وإذا به يبكي فحين سألته الزهراء «عليها السلام» عن سبب بكائه أخبرها بان الحسين سيقتل في بقعة تدعى كربلاء، حينها أعطى

٦٨٥ ميلادية وهي تقابل سنة ٦هجرية، ان السماء مطرت دماً وأصبح الناس في بريطانيا فوجدوا ألبانهم قد تحولت إلى دم».

وقال ابن سيرين: لم تبتك السماء على أحدٍ بعد يحيى بن زكريا، إلا على الحسين بن علي (عليه السلام)، ونقل ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق أنه «يوم قُتِلَ الحسين.. لم يقلب حجرٌ بيت المقدس إلا أصبح تحته دمٌ عيبط».

وعن أبي بصير، عن أبي جعفر صلوات الله وسلامه عليه قال: «بكت الإنس والجن والطيور والوحش على الحسين بن علي عليهما السلام حتى ذرفت دموعها».

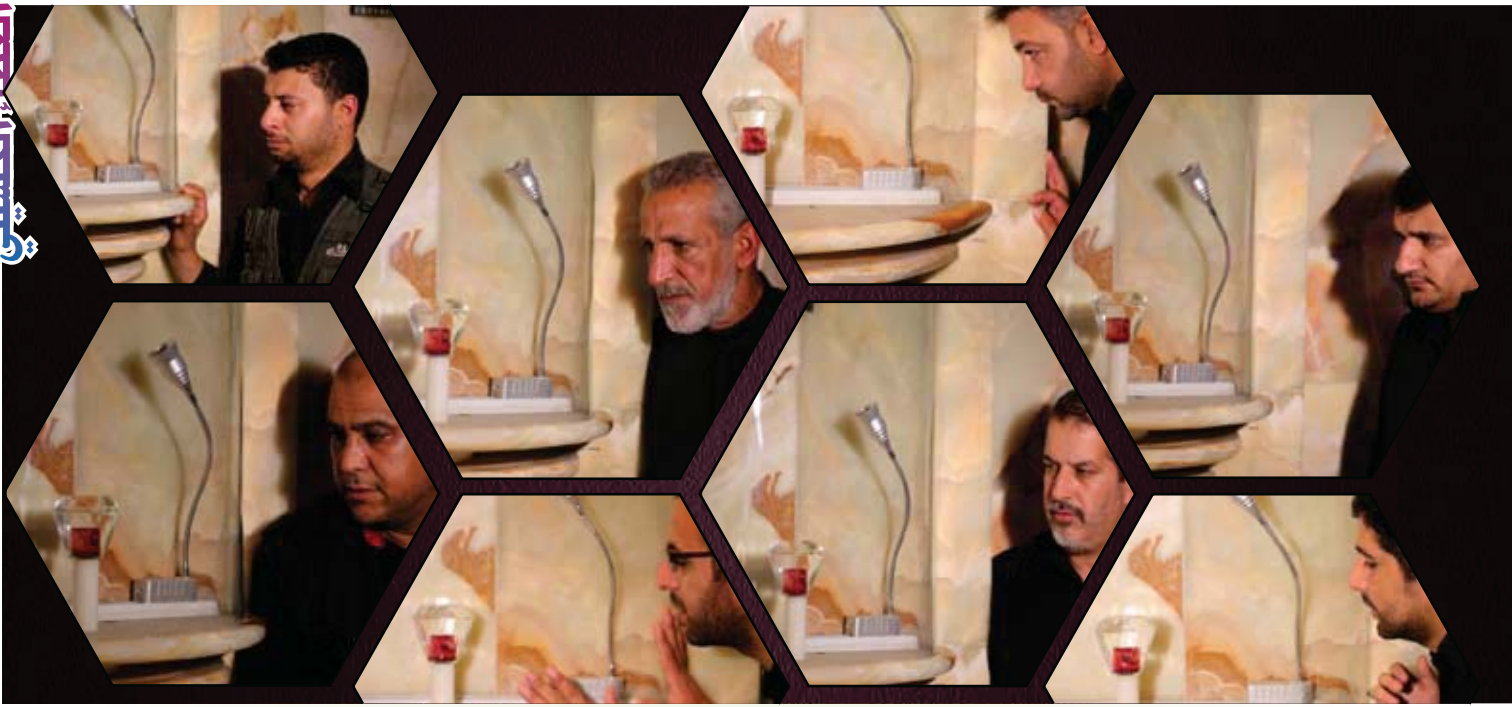
وروي عن الإمام السجاد (عليه السلام) حين رجوعه إلى المدينة بعد رحلة السبي حينما اجتمع له الناس فخطب بهم صلوات الله وسلامه عليه بقوله: «فلقد

هذه المصيبة، فعندما كان أحد موظفي المتحف يؤدي عمله لاحظ شيئاً عجيباً، حيث تحولت كمية من تراب القبر الشريف للإمام الحسين (عليه السلام) الموضوعة في مدخل المتحف إلى اللون الأحمر وامتلات زجاجة التراب بالدم الذي أذهل كل من رآه، وأكدوا بأنها دليل على ان مصابه قد أبكى من في السماء والأرض، ويروى عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «إن أبا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى».

كما روى التاريخ الحديث والقديم العديد من الوقائع المشابهة بكاء السماء وما هو ما أورده كتاب The Anglo-Saxon Chronicle الصادر عام ١٩٥٤ في بريطانيا «أن سنة

ليس غريباً على الإمام الحسين (عليه السلام) أن تبيكه الأرض والسماء وما هو سبط رسول الله (صلى الله عليه واله) المذبح بأرض كربلاء التي لم يشهد الكون مثيلاً لها، فما جرى على الحسين الشهيد وآل بيته الكرام من قتل وترويع وسبي للعيال يوم عاشوراء العظيم لا يشبهه يوم آخر حتى قال الإمام الباقر (عليه السلام): «لولا خوفنا على شيعتنا من الموت لروينا لهم ما جرى في كربلاء» وهو دليل على عظم المصيبة وكبرها التي جرت على أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

وأطل علينا عاشوراء الحسين لسنة ١٤٣٤ هجرية بحزنه ومصابه الأليم ليزكرنا بما جرى على الحسين المظلوم، وتذكرنا تربة قبره الشريف الموضوعة في متحف الإمام الحسين (عليه السلام) عندما فارت دماً عيبطاً صبيحة العاشر من محرم بعظم



هذه المعجزات والكرامات ليست المرة الأولى التي تشهدها كربلاء في يوم عاشوراء فعلى مقربة من العتبة الحسينية المقدسة وفي أحد الأزقة القديمة يوجد بيت قديم يضم شجرة سدر معمرة ما زالت منذ زمن قديم تبكي دماً نهار عاشوراء من كل عام وقد حاول أزلام النظام الصدامي البائد إزالتها وطمس أثرها وإخفاء حقيقتها لولا بعض الأحداث والأمر التي حالت دون غايتهم. وشبهه ذلك ما يشهده الناس في إحدى القرى الإيرانية كل عام من شجرة معمرة أخرى تظهر منها نفس الكرامة، كما ينقل عن شهود عيان من مختلف البلدان الإسلامية حوادث غريبة من هذا النوع تجري سنوياً أو في مناسبات دينية معينة وخاصة ما كان له علاقة منها بالإمام الحسين (عليه السلام) وهي جميعها ردٌّ إلهي غيبي على المكذبين والذين يحاولون طمس النهضة الحسينية وعظمة هذا الإمام الشهيد.

الإعلام. وخلال زيارته لمتحف الإمام الحسين (عليه السلام)؛ أعتبر أستاذ الحوزة الدينية السيد حسين الحكيم أنّ ما حدث اليوم في متحف العتبة الحسينية المقدسة وتغيير لون تربة قبر الحسين المعروضة هناك من لونها الطبيعي إلى الأحمر القاتم «تعبير غيبي عن مظلومية صاحب المرقد الشريف»، موضحاً أنّ «عقيدة المؤمنين بالإمام الحسين (عليه السلام) لا تتوقف عند هذه الكرامة التي حدثت اليوم بالعتبة الحسينية». وتابع الحكيم «لقد رأينا صورة غير طبيعية يوم عاشوراء ورآها الكثير من المشاهدين ومراسلي القنوات الفضائية والشخصيات الأكاديمية والتي تعد تعبيراً غيبياً عن مظلومية الإمام الحسين وان دمه الشريف ما زال حاضراً في الأرض يحرك ضمائر الناس باتجاه القضايا الكبرى». والجدير بالذكر أنّ حدوث مثل

الحسيني في صحن الإمام الحسين (عليه السلام)». وتابع، إنّ «تحولها جاء بشكل تدريجي لتصبح في حدود الساعة التاسعة كعلقة دم حمراء قانية، وقد قامت فضائية كربلاء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بنقل الصورة الحية لهذا الحدث مباشرة أثناء تغطيتها لمراسيم عاشوراء». وبين ضياء الدين أنّ «التربة الشريفة كانت موضوعة في مكعب زجاجي داخل قارورة من الكريستال وعرضت في صندوق زجاجي «فاترينة» وسلطت عليها الأضواء عند المدخل الرئيس للمتحف كواحدة من معروضاته النفيسة». وكان لهذه الكرامة الحسينية وقع كبير على نفوس المحبين والموالين لأهل البيت (عليهم السلام) حتى تجمهر العشرات منهم في متحف الإمام الحسين (عليه السلام) بعد سماعهم بالخبر وقد شاهدها الجميع وقاموا بتوثيقها بالصور فضلاً عن نقل الخبر عبر وسائل

زوجته أم سلمة حفنة من تراب تلك الأرض فقال «صلى الله عليه وآله» «يا أم سلمة احتفظي بهذه التربة فاذا تحولت إلى دم عيبط اعلمي ان الحسين قد قتل»، فكانت كل يوم تنظر إلى القارورة وعندما تراها تراباً كانت تطمئن وفي ظهيرة يوم العاشر من المحرم سنة (٦١) للهجرة النبوية الشريفة واذ بها تراها قد تحولت إلى دم عيبط حينها صرخت فقالوا لها ما بيكيك؟ قالت: لقد قتل الحسين (عليه السلام). وعن هذه الكرامة الحسينية التي شهدتها متحف الإمام الحسين (عليه السلام) حدثنا أمين المتحف السيد علاء ضياء الدين قائلاً: إنّ «المتحف الحسيني كان يضم منذ سنتين كمية من تراب قبر الإمام الحسين (عليه السلام) ولم يلاحظ أحد حدوث شيء غريب على التربة حتى صبيحة يوم عاشوراء ١٤٣٤ عندما لاحظ أحد العاملين فوراً ان الدم من هذا التراب خلال قراءة المقتل

إقبال واسع وإشادة بالمضامين المطروحة..

العتبة الحسينية المقدسة تقيم معرضاً يوثق مراحل بناء مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وموضوعات أخرى

1 حظي المعرض الإسلامي السابع لشعبة التوثيق والمعارض في العتبة الحسينية المقدسة بإقبال واسع من الزائرين الذين أشادوا بالمضامين التي حملها المعرض ودوره في إيصال القضية الحسينية إلى العالم



وأوضح أيضاً أنّ «أكثر من (٤٠٠) مصدر موثقة ومعتمدة لدى المكتبة العربية الإسلامية ككتاب تاريخ الطبري والكامل في التاريخ والبداية والنهاية والفتوح ومقاتل الطالبين ونهج البلاغة وموسوعة الغدير ودائرة المعارف الحسينية وغيرها قد اعتمد عليها لتوثيق معرضه».

وأكد زميزم أنّ «المعرض المقام لقي صدىً إعلامياً كبيراً وترحاباً واسعاً من الزائرين الذين أشادوا بالمضامين والموضوعات التي وثّقها وعرضها المعرض تزامناً مع حلول شهر محرم الحرام»، مبيّناً أنّ «إقامة مثل هذه المعارض الإسلامية تلقي دعماً كبيراً من قبل سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وكافة العاملين فيها لإيصال القضية الحسينية والإسلامية إلى العالم».

للباحث سعيد زميزم عرضه لجناح سماه (نساء حول الحسين) لإطلاع الزائرين على جوانب قد تكون خفية عليهم والذي تحدّث فيه عن أدوار مشرّفة لنساء أكل الدهر وشرب على سيرتهنّ ولم تُذكر في كتب التاريخ الا قليلاً، إلا أنّ دورهن في القضية الحسينية كان كبيراً وعميقاً ومؤثراً، ووجدنا من الواجب علينا ان نظهر القدرات والتضحيات والصفحات المشرقة لتلك النساء اللواتي قدّمن ما قدّمن من اجل نصره الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأضاف مسؤول شعبة التوثيق والمعارض بأنّ المعرض المقام تفرّد أيضاً بعرض «صور لمشاهير كتبوا عن مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وأشادوا بعمرائه وطريقة بنائه البديعة وهو ما يؤكّد عظمة الإمام الحسين الذي أصبح شاغل الدنيا».



وضمّ المعرض الذي أقيم مع حلول شهر محرم الحرام في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، صوراً عرضت مراحل بناء القبر الشريف للإمام الحسين (عليه السلام) على مرّ السنوات حتى مرحلة الإعمار الأخيرة التي جرت عليه من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بعد عام ٢٠٠٣.

وقال مسؤول شعبة التوثيق والمعارض؛ الباحث سعيد رشيد زميزم: إنّ «المعرض المقام استهدف تعريف الناس باختلاف شرائحهم بقضية بناء وتطوير مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والمراحل التي مرّ بها منذ استشهاده (عليه السلام) وحتى هذه الفترة، إضافة إلى عرض مراحل تخريب المرقد الشريف على مرّ التاريخ».

وتابع حديثه، «تطرّق المعرض الى مراحل تعمير وبناء المرقد الشريف ولا تقتصر فقط على بناء القبر الشريف وإنما ما رافقه من بناء القبة الشريفة وتشبيد منارة العبد وتأريخ الزخرفة الجميلة وآليات إنارة المرقد الشريف وتطويرها، فضلاً عن تناولنا مراحل بناء الأبواب الخارجية والداخلية للمرقد الشريف ومراحل التغيير التي مرّت بها».

وعن مراحل تهديم المرقد الشريف كما ذكر الباحث زميزم «ما قام به المتوكل العباسي وهجوم الوهابيين والبعثيين مع أكثر من عشرين حادثة تعرض فيها مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) إلى التهديم والسرقة طوال سنين عديدة».

كما تفرّد هذا المعرض والحديث مستمر

شعبة رعاية الطفولة تقيم

مسابقات معرفية لطلبة المدارس الابتدائية بكرملاء

أقامت شعبة رعاية الطفولة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مسابقة ثقافية كبرى بين مدارس المحافظة الابتدائية بالتنسيق مع مديرية التربية وبمختلف مجالات العلوم الطبيعية والطبية والفقهية والقرآنية والتاريخية .

وقال مسؤول شعبة رعاية الطفولة ذوالفقار الشريفي؛ ان هذه المسابقات هي الأولى من نوعها التي تتبناها العتبة الحسينية المقدسة على مستوى المدارس . وقد شارك بهذه المسابقة أربع وعشرون مدرسة ابتدائية بينها ثمان عشرة مدرسة للبنات وخمس للذكور وواحدة مختلطة . « وتابع « ان توجه العتبة المقدسة هو العمل على بناء مجتمع إسلامي متحضر وهذا البناء لا بد أن يكون من خلال التركيز على الأساسات المجتمعية وإغناء هذه الأساسات بأخلاق أهل البيت والتربية المحمدية الأصيلة» .

وأضاف الشريفي «ان المسابقة تميزت بشمولها لمختلف العلوم فهي تتضمن فقرات ترتيل القرآن والخطابة والرسم بالإضافة إلى سبع فقرات أخرى من الأسئلة المختلفة بالعلوم القرآنية والفقهية والطبيعية والتاريخية وكذلك اختبارات قوة الملاحظة والتركيز واختبارات الذكاء . وهو ما شجعهم على التحاور فيما بينهم وتعلم القبول بالرأي والرأي الآخر للوصول للحقائق الثابتة» . من جانبهم أشاد مدراء المدارس المشاركة في هذه المسابقة بالجهود المميزة التي تبذلها العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بشعبة رعاية الطفولة في سعيها الدؤوب لنشر ثقافة الإسلام وأخلاق أهل البيت والحث على طلب العلم ورعاية المتفوقين وتشجيعهم .

والجدير بالذكر ان هذه المسابقات اقيمت في المكتبة التخصصية للطفل التابعة لشعبة الطفولة التي تحتوي على المئات من الاصدارات الخاصة بشريحة الاطفال .



مرقد السيد محمد ابن الإمام علي الهادي «عليهما السلام»



١١. عمارة المرجع السيد حسين ابن السيد البروجردي بنظاره السيد حسين ابن السيد محمود القمي، حيث تبرعت جمعية خيرية من أهالي طهران بالأموال الطائلة، فزاد في توسيع الصحن، فجعل طوله من جهة الشرق ٧٨ متراً ونصف المتر، ومن جهة الشمال ١٠٠ متر، وأنشأ حجرات بلغت سنة (١٣٦٦ هـ) (٩٨) حجرة. وإثر وفاة السيد حسين القمي أشرف على التعمير نجله السيد محمد، فهدم الحائط الشرقي الذي كان بين الخان والصحن وبنى ثمانى حجرات آخر مع خلوتين وسراديب، وورصف الصحن بالسمنت وأنشأ رواقاً من جهة شرق الروضة، وهدم الحجرات الجنوبية وفتح باباً كبيراً للصحن، وجلب ثلاثة مضخات للماء، ونصب بعضها خارج المشهد للزراعة والطحين، وجلب ماكينة للكهرباء، وبنى حماماً ومطحنة سنة (١٣٧٩ هـ / ١٩٥٥ م)، وكان يجلب الرخام من الموصل والجص من سامراء والأجر من بغداد والسمنت وأبواب الحجر من إيران.

وحددت باب الحمد الرئيسية في الصحن من قبل الحاج عبدالغني ابن الحاج مهدي الميرزا البلداوي المتوفى سنة (١٩٦٣ م).

١٣ . عمارة سنة (١٣٩٠ هـ) تم فيها هدم الحجرات وبناء طارمات كبيرة محلها، ولم تبق سوى (١٤) غرفة في الصحن.

١٤ . نصب الصندوق الذهبي على القبر الشريف، وباب الرواق الذهبية سنة (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) بعد جلبها من إيران.

١٥ . إنارة الصحن بشبكة كهرباء جيدة قيمتها (١٥٠) ألف دينار سنة (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م).

١٦ . بناء مئذنة أخرى وترميم القبّة وأعمال صيانة جديدة من قبل وزارة الأوقاف العراقية سنة (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م)، فجددت بعض الأبنية، ونصب أجهزة تدفئة وتبريد مركزية وثريات كريستال وإكساء الصحن

(أبو جعفر محمد ابن الإمام علي الهادي عليه السلام، الشيخ محمد علي الأوردبادي ص ١٢٤). وقال الشيخ أبو حازم الباوي الكاظمي مأجوراً بتاريخ ٢٤ رجب ١٤٢١ هـ:

مدحك قد غدا يجري يرأع
ومن عليك تتحطّ التلاعُ
وأضحى ذكرك المعطار يذكو
على الدنيا وما فيها يُذاعُ
ضريحك روضة والناس فيها
بيحر النور يغمرها شعاعُ
فيا سبع الدجيل فداك ناءٍ
عن الأوطان أذ عزّت بقاعُ
إلى (بلد) أتوق فهل تراني
أرى مولاي ينفصّ النزاعُ
فيا ابن الطهر والنجوى طباعُ
فكم تاقت إلى النجوى طباعُ

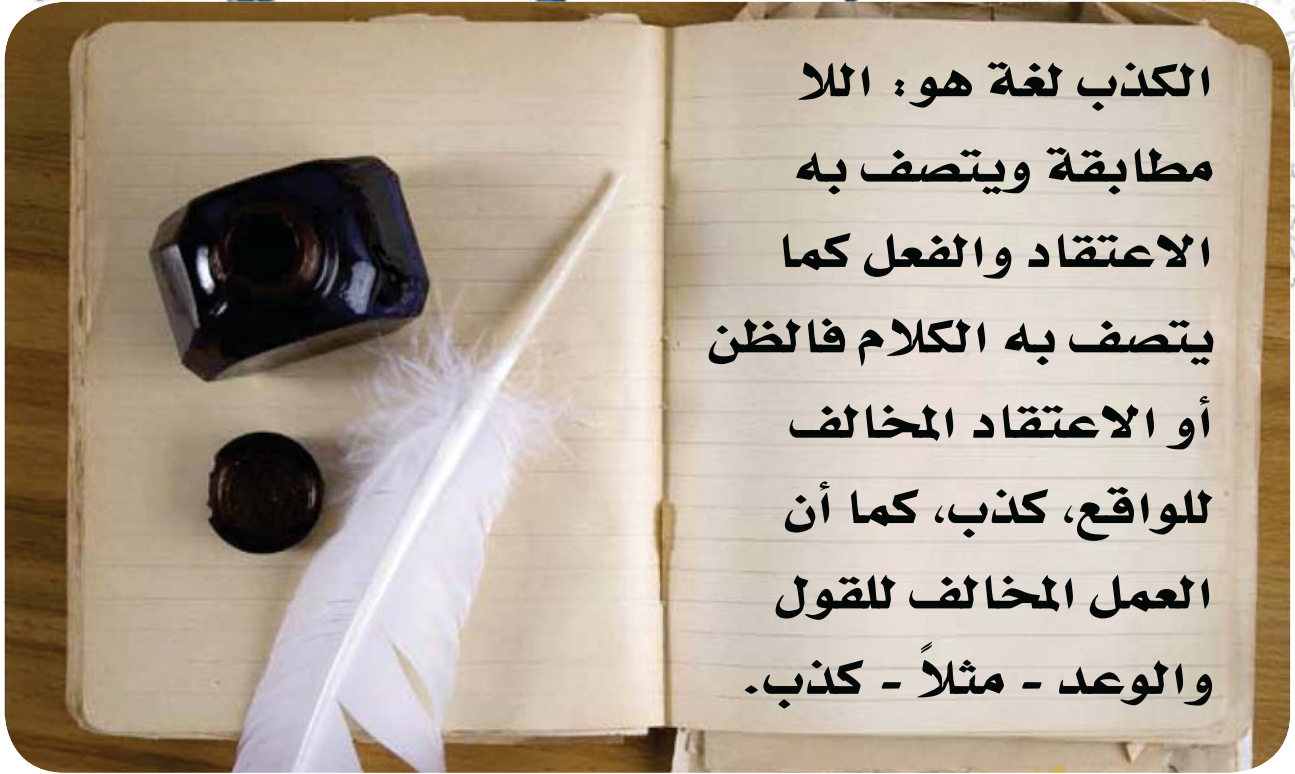
والروضة بالمرمر الإيطالي النفيس.

١٧ . أهدي ثابت بن محمد بن حسن العلوش الشمري البلداوي الباب التي تقابل الداخل إلى الصحن.

قال السيد محمد آل السيد جمال الدين ابن السيد حسين الكلبايكاني النجفي المولود سنة ١٣٣٢ هـ قصيدة في حق أبي جعفر سبع الدجيل عليه السلام من ٣٩ بيتاً، منها:

مرقد في الدجيل من زاره
كان لآل النبي فيه موسي
كم له من مناقب قد تجلّت
بسناها للدهر كالتبراس
لم أشقعه في أموري إلا
وقضاها الإله دون مكاس
فاقض يا سيدي حوائج عبد
مؤثّق بالذنوب والأفلاس
إن تخب في مناك زره فتحظي
عنده بلمنى عقيب الباس

في الكذبِ ونقله وسماعه



الكذب لغة هو: الال
مطابقة ويتصف به
الاعتقاد والفعل كما
يتصف به الكلام فالظن
أو الاعتقاد المخالف
للواقع، كذب، كما أن
العمل المخالف للقول
والوعد - مثلاً - كذب.

والكذب في القول

هو: الكلام المخالف للواقع، خالف الاعتقاد أيضاً أم لا، أو هو: الكلام المخالف للاعتقاد، خالف الواقع أم مطابق. ثم إنه لا ريب في أن الكذب من أعظم المعاصي وأشنعها، وهو مما يحكم العقل والنقل بقبحه، وله مراتب شتى في القبح والشناعة: كالكذب على الله، وعلى رسوله، وعلى الأئمة عليهم السلام، وعلى المؤمنين وهكذا. والكلام في المقام ليس في حرمة الكذب أصالة، فإن البحث عن ذلك يقع في الفقه، بل لأن الجراءة عليه في ابتداء الأمر تورث في النفس حالة الانحراف عن الواقع، والغفلة عن الحق وسستره، والممارسة عليها توجب حصول ملكة الكذب، وهي من أشنع الملكات وأخبثها، وهي التي يسمى صاحبها كذاباً.

ففي صحيح ابن الحجاج: قلت لأبي

عبد الله عليه السلام: الكذاب هو الذي يكذب في الشيء؟ قال: لا، ما من أحد إلا يكون ذلك منه، ولكن المطبوع على الكذب. فإن المطبوع هو المجبول عليه بحيث صار عادة له لا يتحرز ولا يبالي به ولا يندم. وكيف كان، فقد ورد في تحريمه وذمه آيات كقوله تعالى: (واجتنبوا قول الزور) وقوله: (ويل لكل أفاك أثيم) وقوله: (سماعون للكذب) وغير ذلك. وقد ورد في النصوص: أن الباقر عليه السلام قال: لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية (وكذبة أي: مرة واحدة فضلاً عن الكثير، والحنيفية: الطريقة الحقة وهي الدين). وأنه: اتقوا الكذب الصغير منه والكبير، وفي كل جد وهزل، فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترأ على الكبير، وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذاباً. وأن الله قد جعل للشر أقفالاً، وجعل مفاتيح تلك الأقفال

الشراب، والكذب شر من الشراب .
الصغر والكبر في الكذب: إما بلحاظ اختلاف مراتب المفسدة الموجودة في المخبر به، أو مراتب مقام المتكلم بالكذب، أو اختلاف المكان أو الزمان الذي يقع فيه أو غير ذلك، وكونه شراً من الشراب إنما هو في بعض مصاديقه: كالكذب في أصول العقائد، أو الأحكام الشرعية الفرعية، فإنه سبب للإضلال في الأصول والفروع، أو الكذب في الموضوعات الذي ينجر إلى المعاصي الكبيرة: كالقتل والزنا وغيرهما. وأنه: إياكم والكذب، فإن كل راج طالب، وكل خائف هارب (والمراد به: الكذب في دعوى رجاء الآخرة والخوف من النار). وأن الكذب خراب للإيمان. وأن أول من يكذب الكذاب، الله تعالى، ثم المكان اللذان معه، ثم هو يعلم أنه كاذب. وأن الكذاب يهلك بالبينات، ويهلك أتباعه بالشبهات (والمراد من الكذاب هنا: مدعي مقام يعلم ببطلانه ويتبعه الناس جهلاً كمدعي النبوة والولاية والفاخرة ونحوها، فإنه يهلك هو لعلمه بكذبه والعلم بنيته، ويهلك الناس بجهالته وحسن ظنهم). وأن الكذبة لتفطر الصائم، وذلك الكذب على الله ورسوله والأئمة عليهم السلام. وأن الحائك الذي ورد اللعن عليه هو الذي يحوك الكذب على الله ورسوله. وأنه: لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب جده وهزله. وأن من كثر كذبه ذهب بهأوه. وأنه: ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخاة الكذاب. وأن مما أعان الله على الكذابين النسيان. وأن أقل الناس مروءة من كان كاذباً. وأنه: لا سوء أسوأ من الكذب. وأن الرجل ليكذب الكذبة فيحرم صلاة الليل، فإذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق .

أقدم حشاك من الأسي



قرحت جفونك من قذى وسهاد
 إن لم تفض لمصيبة السجاد
 فأسل فؤادك من جفونك أدمعا
 وأقدح حشاك من الأسي بزناد
 وانذب إماما طاهرا هو سيد
 للساجدين وزينة العباد

ما ساءني لثم الردى
 ويسوؤني
 أن أشتري شهدة الحياة
 بعلقم التسليم للوثن
 **
 أنا يا حبيبة
 ريشة في عاصف المحن
 أهفو إلى وطني
 وتردني عينك .. يا وطني
 فأحار بينكما
 أرحل من حمى عدن إلى عدن ؟
 كم أشتهي ، حين الرحيل
 غداة تحملني
 ريح البكور إلى هناك
 فأرتدي بدني
 أن تصبحي وطناً لقلبي
 داخل الوطن !

أحرقني في غربتي سفني
 الأتني
 أقصيت عن أهلي وعن وطني
 وجرعت كأس الذل والمحن
 وتناهيت قلبي الشجون
 فذبت من شجني
 الأتني
 أبحرت رغم الريح
 أبحث في ديار السحر عن زمني
 وأرد نار القهر عن زهري
 وعن فنني
 عطلت أحلامي
 وأحرق اللقاء بموقد المنن !
 ما ساءني أن أقطع لفلوات
 محمولاً على كفني
 مستوحشاً في حومة الإملاق
 والشجن

الغربة

أحمد مطر

الصحراء مغتسل الشهادة

كان كل شيء منتهيا..
 المعركة التي بدأت في الصباح انتهت عند المساء
 بمقتل كامل لأحد المعسكرين، وهو المعسكر الأصغر
 حجما، بكل رجاله، وشبابه، وكثير من أطفاله
 أيضا.
 كانت ذيول المعركة مشرفة على الإنتهاء..
 الصحراء تتلملم تحت أرجل عشرات الألوف الذين
 تجمعوا حلقات، حلقات وهم يتحدثون فيما حدث:
 من قتل من؟ من قطع رأس من؟ من بقي؟
 بعضهم كان مشغولا بمعالجة الجرحى.
 وبعضهم كان يصلح سلاحه الذي التوى في
 الحرب.
 وبعضهم كان يتعهد وفرسه الذي أصيب.
 وبعضهم كان يستعرض ما سلبه من خيام الإمام.
 وبعضهم أوجعه ضمير فآثر النوم مبكرا.
 مع مرور الزمن كانت المهمة تخف.. فالجميع
 كانوا متعبين إلى درجة كبيرة.

أليسوا قد اشتركوا في معركة قاسية جدا استمرت
 طيلة النهار كله؟
 الساعة تقترب من منتصف الليل، والأصوات تهدأ
 حتى كأن الصحراء تخلو من الناس، لا صوت الا
 ما يطلقه بعض الجرحى، وهم يطلبون الإسعاف،
 أو يبحثون عن الماء.
 ميدان المعركة كان منقعا بالدم..
 أجساد هنا وهناك.. أعضاء بشرية مقطعة.. سيوف
 ورماح مطروحة. خيول مقتولة.
 خيام المعسكر المنتصر كانت تملأ مسافة ستين
 إلى سبعين كيلومترا، وكانت أشعة النور الخافتة
 المنبعثة من فوانيس عادية داخل الخيام، تتراقص
 ما بين الأطناب، ثم لا تلبث ان يطفأها الجنود،
 وينامون.
 خيام معسكر الإمام تحولت إلى رماد، بعد ان
 احرقها العدو، وكان ينام عليها نساء وأطفال
 الشهداء، بعد ان فقدوا كل شيء.

ما فائدة البكاء على الإمام الحسين عليه السلام؟

إن في البكاء على الإمام الحسين سرا عظيما، من أسرار عظمة الإسلام وعظمة الحق، وعظمة القرآن، وعظمة أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، فمن أدرك هذا السر العظيم في البكاء على الحسين؛ فقد أدرك حقيقة الإسلام وحقيقة الإيمان والتوحيد.

ومن هنا صار ثمن الدمعة جنة عرضها السماوات والأرض على رغم أنوف الذين لا يفقهون، ولا يعرفون حقيقة الحسين عليه السلام. وإذا ما أردنا أن نعرف فائدة هذا البكاء؛ ما علينا إلا أن ننفتح على الأخبار الواردة عن طريق أهل البيت حتى نعرف منهم مقدار الثواب والجزاء للزائرين والباكين، وهذا مما يجعلنا نتمسك ونستقيم ولا نحيد عن خط الحسين(عليه السلام). وسنبيكه مدى الحياة وسنذرف الدموع الغزيرة من أجل مصابه.

١- روي عن علي بن إبراهيم في تفسيره ، وابن قولويه في الكامل ، والصدوق في

ثواب الأعمال بأسانيدهم إن الإمام الخامس الباقر(عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين(عليه السلام) يقول: رأيت مؤمنا دمعت عيناه لقتل الحسين بن علي(عليه السلام) دمعة حتى تسيل على خده لأذى مسنا من عدونا في الدنيا بوأه الله ميوأ صدق في الجنة} (١)

٢- وروي في الكامل بسنده عن جعفر الصادق(عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين(عليه السلام) يقول: فمن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدمع مقدار جناح ذباب ، كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون الجنة} (٢)

٣- روى ابن قولويه في كامله بسنده عن الإمام الباقر(عليه السلام) انه قال: رأيت مؤمنا دمعت عيناه لقتل الحسين دمعة حتى تسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرضا يسكنه أحقابا} (٣)

٤- ورد عن الإمام الصادق(عليه السلام) أنه قال: إمامن من أحد قال في الحسين شعرا فبكى



وأبكى به إلا أوجب الله له الجنة وغفر له} (٤)

٥- يقول الإمام الرضا(عليه السلام) لابن شبيب: رأيت علي بن شبيب إن بكيت على الحسين(عليه السلام) حتى تصير دموعك على خديك ، غفر الله لك كل ذنب أذنبته صغيرا كان أو كبيرا ، قليلا كان أو كثيرا} (٥)

٦- ورد عن الإمام الحجة المهدي(عج) في زيارة الناحية المقدسة وهو يندب جده الحسين(عليه السلام) ويقول:

{فلئن أخرتني الدهور، وعاقني عن نصرك المعذور، ولم أكن لمن حاربك محاربا ، ولمن نصب لك العداوة مناصبا ، فلأندبنك صباحا ومساء ، ولأبكين إليك بدل الدموع دما ، حسرة عليك وتأسفا

على ما دهاك ، وتلهفا حتى أموت بلوعة المصاب ، وغصة الاكتئاب} (٦)

٧- وورد عن الإمام الصادق(عليه السلام) انه قال: لكل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين(عليه السلام)} (٧)

(١) كامل الزيارات لابن قولويه ص ١٠٠

(٢) وسائل الشيعة: ج - ١٤ ص ٥٩٥.

(٣) نفس المصدر: ص / ١٠٠

(٤) الكشي في كتاب الرجال ٥٠٨

(٥) أمالي الصدوق ٢/١١١

(٦) زيارة الناحية - في كتب الأدعية

(٧) أمال الطوسي ١/١٦٣

مراحل إعمار العتبة

٧

لا بأس أن نورد هذه المعلومات حول الترميمات التي أضيفت إلى الحرم المقدس منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى يومنا هذا بشكل جدول نشير من خلاله إلى التاريخ بالميلادي والهجري لكل ترميم؛ إليك هذا الجدول الذي نقلت المعلومات فيه من كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ص ٨٧، مع بعض التصرف فيها، والفقرات التي تلت عام ١٩٧٦ نقلت من نصوص في إصدارات شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:

التفاصيل	الميلادي	الهجري
جدد طاهر سيف الدين الداعية الإسماعيلي الشباك الفضي.	٢١ شباط ١٩٣٩	١٣٥٨
جدد طاهر سيف الدين إحدى المنارتين بعد أن هدمت.	٢٩ كانون الثاني ١٩٤١	١٣٦٠
تم هدم الدور المحيطة بالصحن الشريف والمدارس الدينية ومنها الصحن الصغير والمحقق به المنارة الأثرية القديمة (منارة العبد) بحجة فتح شارع الحائر.	١٩٤٧	١٣٦٧
قام المرحوم صبري الهلالي الخطاط بكتابة سورة الدهر في الحضرتين الحسينية والعباسية المقدستين وجرى بناء الجبهة الشرقية التي أضيفت للروضة وزينت الأواوين وعقدتها بالقاشاني النفيس.	١٩٥٠	١٣٧٠
جددت بناء القبة ورصعت بالأحجار الذهبية ثانية.	١٩٥١	١٣٧١
جرى تجديد مرايا سقوف الحرم المطهر والأروقة بأكملها وجلب الكاشي المَعْرَق من مدينة أصفهان لإكساء جدران الروضتين الحسينية والعباسية وجرى تذهيب القسم العلوي من إيوان القبلي (إيوان الذهب).	١٩٥٣	١٣٧٣

إعلاء شأن عاشوراء أولى مهامنا

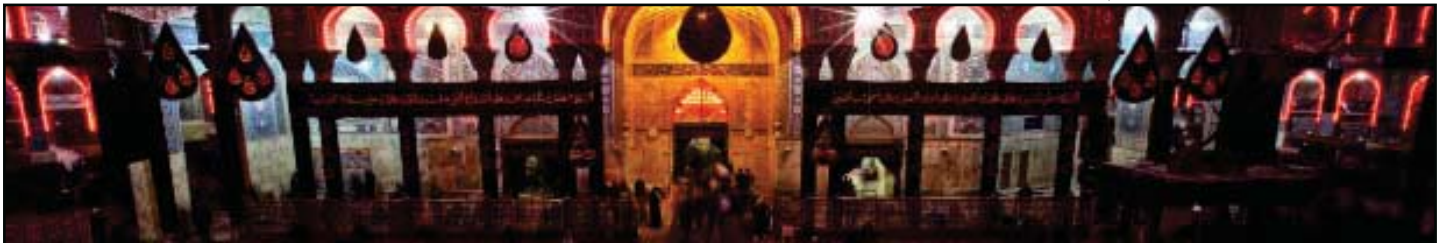
صباح الطالقاني

مسألة محفوفة بالمخاطر والمشاق والصعوبات، لكنها مشاق عاقبتها الثواب الجزيل والأجر الجميل فالذين قدّموا في هذا الطريق الخدمات الجليلة خالصة للإمام الحسين عليه السلام وتحملوا من أجل ذلك العناء والعذاب سيسجل لهم ذلك بأحرف من نور في سفر التاريخ، وفي المقابل ستكتب أسماء الذين وجّهوا الإهانة لمواكب العزاء أو تعرضوا للزوار بالاعتداء والتقتيل والتكيل ستكتب أسماءهم بأحرف من نار وهوان ويرون العذاب الأليم في الدنيا قبل الآخرة.

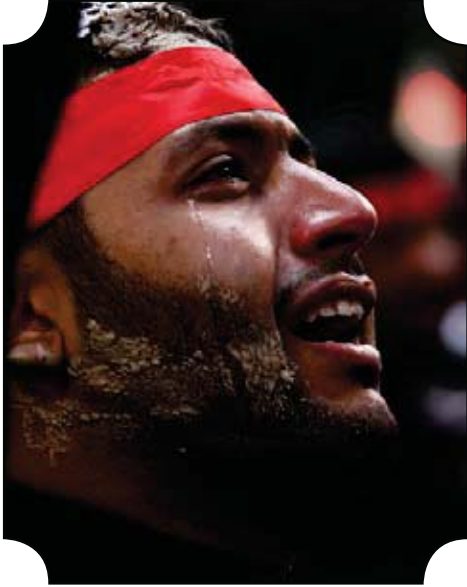
انتماءنا إلى مدرسة الحسين الالهية ما لم نرخص الغالي والنفيس في سبيل تحقيق أهدافها السامية، فضلاً عن واجبنا المقدس في أن نسلم هذه الأمانة الحسينية إلى ابنائنا والأجيال اللاحقة مصونة لا تشوبها شائبة، كما استلمناها نحن من آبائنا وأجدادنا، وفي الوقت نفسه نديمها فاعلة ومحفوظة من أي زيغ أو تحريف. كما أن أولى مهام محبي أهل البيت عليهم السلام هي إعلاء شأن عاشوراء وثقافة عاشوراء ومواكب عاشوراء وإحياء كل ما يتعلق بها ويخُدد ذكراها، ولا يخفى أن هذه

القيامه». وفي كل مرة ينهل فيها محبو الإمام قيماً ومفاهيم جديدة من مدرسة عاشوراء، وهو ما أبقى على القبس المنير لهذه الملحمة العظيمة مضيئاً يخطف الابصار عبر العصور منذ أكثر من الف وثلثمائة سنة. ان ذكرى عاشوراء مرّت بمسيرة طويلة من التحولات وأن التضحيات التي قدمها الأسلاف والوالهون بسيد الشهداء عليه السلام هي التي أوصلت إلينا تعابير هذه المدرسة العاشورائية المناهضة للظلم والاستبداد والعريضة بأهدافها، ونحن لا يمكننا أن نعلن

ان أصدق المشاعر وأسمى آيات الولاء هي التي نتحمّل من أجلها الصعاب ونقدمها هدية خالصة دون واعز قسري او طمعاً للحصول على مقابل، ويتجلى هذا في السر الالهي الذي يلهم ملايين المسلمين في إحياء الشعائر الحسينية المقدسة وتجشّم العناء وتحمّل المخاطر والسير لأيام متواصلة في الصيف والشتاء لأداء مراسيم زيارة عاشوراء للإمام الحسين عليه السلام. ولعل ذلك تفسير لقول الامام الصادق عليه السلام: «ان لجدي الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تنطفئ الى يوم



البكاء



في العين البشرية نظام تنظيف فعال يسمى الجهاز الدمعي، والذي ينتج محلولاً مائياً مالحاً (الدموع) والوظيفة الأولية لهذا الجهاز هي ترطيب قرنية وملتحمة العين (هذه الأخيرة هي الغشاء الشفاف المغلف لبياض العين وباطن الجفن) بشكل دائم لأن هذا الترطيب ضروري لصيانة شفافية القرنية ومنع التقرح.. وتعمل الدموع خلال قيامها بوظيفة التزييت الضرورية على مساعدة حركة الجفن لغسل الأجسام الغريبة الصغيرة وابعادها، فضلا عن أنها تحتوي على مطهر طبيعي يسمى(ليسوزيم).

واحد أهم وظائف البكاء عند البشر هي التعبير عن العواطف وهذا التعبير يبدأ منذ مرحلة الرضاعة عندما يكون البكاء هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن حاجة ملحة أو عن انزعاج مثل الجوع والعطش أو تبلل الحفاظ أو رغبة جامحة بالراحة، كذلك يعد البكاء وسيلة ممتازة للراحة من الضغط النفسي.

والبكاء بالنسبة للرجل والمرأة أسلم طريقة لتحسين الحالة الصحية وليس دليلاً على الضعف، وهو أسلوب طبيعي لإزالة المواد الضارة من الجسم التي يفرزها عندما يكون الإنسان تعسا أو قلقا أو في حالة نفسية سيئة، والدموع تساعد على التخلص منها. ويقوم المخ بفرز مواد كيميائية للدموع مسكنة للألم. والبكاء أيضا يزيد من عدد ضربات القلب،

ويعتبر تمرينا مفيدا للحجاب الحاجز وعضلات الصدر والكتفين، وبعد الانتهاء من البكاء تعود سرعة ضربات القلب إلى معدلها الطبيعي وتسترخي العضلات مرة أخرى وتحدث حالة شعور بالراحة، فتكون نظرة الشخص إلى المشاكل التي توتره وتقلقه أكثر وضوحا، بعكس كبت البكاء والدموع الذي يؤدي إلى الإحساس بالضغط والتوتر المؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض مثل الصداع والقرحة.. كذلك كبت الدموع ربما يعرض الإنسان رجلا كان أو امرأة للخطر، فقد يصيب بأزمات القلب واضطرابات المعدة والصداع وآلام المفاصل.

برمجة اليوم



إن على العبد أن (يبرمج) ساعات اليوم من أول اليوم إلى آخره فيما يرضي المولى جل ذكره، مثله في ذلك كمثل (الأجير) الذي لا بد وأن يرضي صاحبه من أول الوقت إلى آخره فيما أراد منه .. فإذا أحس العبد بعمق هذه (المملوكية) ، لا اعتبر تفويت أية فرصة من عمره، بمثابة إخلال الأجير بشروط هذه الأجرة المستلزم للعقاب أو العتاب .. وبمراجعة ما كتب في أعمال اليوم والليلة - كمفتاح الفلاح وغيره - تتبين لنا رغبة المولى في ذكر عبده له في جميع تقلباته ، حتى وكان الأصل في الحياة هو ذكر الحق، إلا ما خرج لضرورة قاهرة أو لسهو غالب

• الشيخ حبيب الكاظمي

خالد عاظم الطائي

سيارة العهر

المصابيح الداخلية والخارجية : البصيرة الباطنية ورؤية الحق
البطارية : تحويل العلم النافع الى عمل صالح
الإشارات الضوئية : البيان الواضح في مخاطبة الغير
منظومة الفصل والوصل (كلج) : متابعة القول بالفعل
الاطارات : السعي لرضا الله عزوجل
العامر : التخلص من العجب والغرور والفخر والرياء وامثال ذلك
خافضة الصوت (صالنصة) : التكلم بهدوء .
مطفأة الحريق : إخماد الفتنة والشر
الرجوع الى الخلف (البك) : التوبة النصوح لتصحيح المسار الخاطئ
حلقة السحب الخلفية (الهوك) : تقديم المساعدة للآخرين
المعطر المستعمل في السيارة : ذكر الله تعالى والصلاة على محمد واله الأطهار (اللهم صل محمد وآل محمد)

عائدية السيارة : الإسلام العظيم
لوحة التسجيل : نيل شرف التكليف الإلهي (وبولاية محمد واله الأطهار) عليهم السلام
اسم الجادة : جادة الشرع المقدس
مقود السيارة (ستيرن) : العقل
مفتاح التشغيل (سويج) : النية
المحرك : العمل
المكبج (بريك) : الضمير
زيت المحرك : اللطافة والمرونة في التعامل مع الآخرين
منظومة تبريد المحرك : المحافظة على هدوء النفس وترك الغضب
الوقود : زاد التقوى
منبه السيارة (هورن) : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
زجاج السيارة : صفاء النفس

كيف نكون القدوة الصالحة لأبنائنا؟



عزيزي الأب، عزيزتي الأم، هل بإمكانكما قراءة طفلكما، بل هل حاولتما ذلك؟ فإن الطفل كتاب ليس من السهل قراءته، للأسف بعض الآباء والأمهات يتعاملان مع الطفل بحسب سنه الصغير، ولا يعبران اهتماما لعقله الكبير.. نعم الطفل يمتلك عقلا قد يهرك حينما تناقشه، وقد يجعلك تخجل من عجزك أمام تساؤلاته.

أيها الوالدان العزيزان: هل سألتما أنفسكما يوما، ما هو السر من وراء سؤال الأبناء؟ قد يجيب البعض بأن السر هو حب المعرفة أو الفضول.. نعم قد تكون الإجابة صحيحة، ولكنها بالتأكيد ليست مكتملة، فليس كل سؤال يسأله الطفل من أجل المعرفة، فأحيانا يسأل أسئلة يعرف مسبقا إجابتها، فلماذا هنا السؤال؟ للأسف يستعجل بعض الآباء والأمهات بوصف الأبناء بالغباء وهنا الفاجعة.. هنا يبدأ الوالدان

مناهات المعاملة

هنالك مناهات يقع فيها من يروج معاملة في دوائر الدولة وهذه المناهات انه لا يعلم من اين يبتدئ والى من يذهب وماهي المستمسكات المطلوبة؟ ومما يزيد في حيرة المواطن انه من النادر ان تجد موظفا يتكلم بل الكل وجوهها (مقلوبة) فيا حبذا لو تعلق لوحة في بداية مدخل الدائرة يكتب عليها نوع المعاملة والمستمسكات المطلوبة وذكر تسلسل الغرف التي يراجعها والافضل تكون مرقمة فمثلا تكون سلسلة مراجعة المواطن بدءاً من الغرفة ٣ ثم ٦ ثم ٤ ثم ٥ وهكذا حتى تكون هنالك انسيابية في انجاز المعاملة.

من دون أن يشعر يهدم أساس البناء بشخصية أبنائهما. الطفل حينما يسأل سؤالاً وهو يعلم الإجابة، هنا يريد أن يلفت انتباهكما له أيها الوالدان، حينما يسأل عما لا يعرف له إجابة، عندها يتمنى أن يجد الإجابة من مصدر موثوق، فحينما لا توجد إجابة لديكما إياكم وإغلاق النقاش، وتحاولوا توجيه السؤال له ليشعر بمدى احترامكما لعقله، فقد تجدون لديه الإجابة أو تتعرفون على طريقة تفكيره، يجب عليكم تحفيزه للوصول للإجابة من خلال البحث تحت رعايتكما، لتتأكدوا من صحة ما

توصل إليه. الطفل لا ينسى ويبقى ما تعلمه في الصغر كمنقش حفر على الحجر، إن وجد لديكما الاهتمام بالعلم سيحرص على الاستزادة وبذلك يكون لكما جهدا مشكوراً في رقي المجتمع من خلال تنميتكم لشخصية سوية تستفيد وتفيد فيعود النجاح على الجميع .

أيها الوالدان العزيزان: أنتم القدوة الصالحة - بإذن الله تعالى- لأبنائكما، كنتم صغاراً، فلتمنحوا الفرصة ليصبح صغاركم كباراً.

الأدب الباطني للطعام

السيد علي بن رضى - لبنان

للأكل آداب كثيرة إلا أن من أهمها شعور الإنسان العميق (برازقية) المنعم الذي أخرج صنوفاً وألواناً شتى من أرض تسقى بماء واحد . فاللازم أن يشعر بالخجل من تواتر هذه النعم رغم عدم مقدرتنا على شكر الله حق شكره عليها .. ومن الغريب أن المدعو يشكر صاحب الدعوة عادة - وهو صاحب الطعام- رغم علمه بأنه واسطة في جلب ذلك الطعام ليس الآ.. فلا بد أثناء الطعام من استشعار شكر الله سبحانه الذي خلق كل شيء وسخره لخدمة الإنسان نشكر من أعماق قلوبنا حق شكره .. (والأرض وضعها للأنام (١٠) فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام (١١) والحب ذو العصف والريحان)

صوارف و نعلينها

كربلاء في الماضي



